

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(99)

علي عبدالعزيز الشبل

مدارستي وصول اعتقاد اهل السنة والجماعة ابي القاسم هبة الله الالكائي رحمه الله وما زال حديث والتدارس في سياق كرامات الصحابة رضي الله عنه والكرامة يثبتها اهل الايمان لمن ثبتت له - [00:00:00](#)

الرحمن سبحانه وتعالى وهي علامة على صدق اتباعه للنبي من جهة وهي تابعة لايات الانبياء من جهة اخرى منحرف كرامتي طوائف انكرتها الفلاسفة والمعتزلة والجهمية وزعم هؤلاء ان بانكارها زعامة البتو انها امر - [00:00:28](#)

يدل على ان هناك صانع الله وزعمت الجهمية والفناء والمعتزلة على ان الكرامة مختلطة بالنبوة فاذا ثبتت الاية للولي اختلط ذلك بمعجزة النية وغلا في اثباتها القبورية الصوفية وكذلك الرواف ولحقهم جنس الخرافيين - [00:00:59](#)

فانه ركب على الكرامات علامات الزكاة في الدنيا والاخرة وهذا من الضلال البين وتوسط بها اهل السنة والجماعة فاثبتوا الكرامة للولي تابعة للاية والمعجزة للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:01:34](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين رحمه الله تعالى ما روي من كرامات ابي نجيد عمران بن حصين رضي الله عنه - [00:01:56](#)

جعفر عبد الله ابن يعقوب قال حدثنا محمد بن هارون الروياني قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قائد الهلال قال سمعت مطرف بن عبدالله يقول قال لعمران بن حسين رضي الله عنه اني احديثك حديثا عسى الله ان ينفعك به ان رسول الله - [00:02:17](#)

وسلم جمع بين الحج والعمرة ولم يمه عنه حتى مات. ولم ينزل وانه كان يسلم يعني الملائكة. فلما نويت امسك فلما تركته عاد الي في هذا خبر عن عمران ابن حصين رضي الله تعالى عنهم - [00:02:37](#)

وهو في صحيح مسلم انه كان يسلم عليه يعني الملائكة عمران. فلما اکتوى امسكت فلما تركت الاكتواء عاد الي سلامهم حديث صحيحين وفيه ان الكرامة تقع مع كمال التوكل على الله - [00:02:58](#)

وكلما ما علا مقام العبد عند الله جل وعلا ايماننا وقعت له الكرامة وليس معناه ان الكرامة مرتبطة بكمال الايمان لا فان منكم وللمؤمنين بل من اكثرهم من لم ترادف عليه - [00:03:24](#)

الكرامات وانما الكرامة تقع للمؤمن عند الحاجة اذا يحتاج اليها وفيه ان ترك الاكتواء افضل منه ترك الاكتواء افضل من الاكتواء والاكتواء مباح لكن نبينا كرهوا لان فيه النار ولا يعارض هذا قوله صلى الله عليه وسلم تداواوا عباد الله - [00:03:44](#)

ان الله ما انزل من داء الا وانزل له دواء وانما فيه ان الاكتواء مباح للتداوي به لا انه مطلق الاستحباب به لورود النص الخاص فيه قال ان يكن الطب في شية ففي ثلاث - [00:04:13](#)

وذكر منها كية من نار وانا اكره النار نعم اخرجها البخاري عن محمد ابن بسام ابن منذر ابن معاذ عن ابيه كلاهما عن شعبة انس ابن مالك الانصاري رضي الله عنهما قال اخنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا احمد بن - [00:04:30](#)

محمد ابن مسروق قال حدثنا محمد ابن الحسين قال حدثنا عمار ابن عثمان قال حدثنا جعفر ابن سليمان واخبرنا علي ابن محمد فاخبرنا الحسين ابن صفوان قال حدثنا عبد الله ابن محمد قال - [00:04:54](#)

بشار ابن موسى الخفاف وقال حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت قال كنت مع انس رضي الله عنه فجاء قهرمانه فقال يا ابا حمزة قد عطشت ارضنا قال فقام انس رضي الله عنه فتوضأ وخرج الى البرية فصلى - [00:05:08](#)

صلى ركعتين ثم دعا فرأيت السحاب يلتئم وقال ثم مطرت حتى ملأت كل شئء. فلما سكن المطر بعث انس بعض اهله فقال انظر اين بلغت فنظر فلم تعد ارضه الا يسيرا. واللفظ لحديث بشار - [00:05:23](#)

وهذا كما قلنا انه من الاخبار التي لا يدقق في ثبوتها من جهة ثبوت احاديث النبي عليه الصلاة والسلام وعلتان الخفاف مظعف الضبع فانه يرى المناكير عن انس على كل حال فيه الاصل العام - [00:05:39](#)

بقبول واستجابة الدعوة انها من الكرامة وهي كرامة من جهة معناها العام ان الله يكرم بها وليه المؤمن الله اليكم ما روي من كرامات البقاء ابن مالك اخس ابن مالك رضي الله عنهما. قال اخبرنا محمد بن عبدالرحمن قال محمد ابن زياد قال حدثنا - [00:06:03](#)

محمد بن زيد قال حدثني سلاما وروح عن عقيل عن ابن شهاب عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال لقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من ضعيف - [00:06:25](#)

متضاعف ذو طمرين لو اقسام ذو طمرين لو اقسام على الله عز وجل لابرهم منهم البراء. وان البراء لقي زحفا من المشركين وقد اوجد المشركون في المسلمين فقالوا له يا براء ان رسول الله يصدق الله عليه وسلم. قال انك لو اقسمت على الله لابرک فاقسم على الله. فقال اقسمت - [00:06:35](#)

يا ربي لما اکتافهم فمَنحو اکتافهم ثم التقوا على قنطرة السوس فواجهوا في اليمين. فقالوا اقسام يا براء على ربك فقال اقسامت عليك يا رب والحققت لي بنبي صلى الله عليه وسلم فمَنحو اکتافهم وقتل البراء شهيدا رحمة الله عليه - [00:06:55](#)

الله المستعان البراء بن مالك بن النظر النجاري الخزرجي الانصاري وانس غير الشقيق فليست امه ام سليم بنت ملحان وهو اكبر من انس اخوه لابيها انسا له اخوة لابيها واخوة لاه - [00:07:14](#)

من اخوتي لاه الغلام الذي حملة وهو عبد الله ابي طلحة لما ولدت الرميصا عمله وهو بال على حجر النبي عليه الصلاة والسلام وقد حنكه التمر البراء بن مالك الانصاري - [00:07:40](#)

ممن اقسام ممن اذا اقسام على الله ابره بشهادة النبي عليه الصلاة والسلام وهذي المعركة التي لقي فيها المشركين واقسموا فيها ارادوا من البراء ان يقسم هي حرب الردة في حروب الرجال - [00:08:08](#)

ثم في الحربة الاخرى في ارض الشام دعا ربه جل وعلا ان ينصرهم وان يلحقهم عليه الصلاة والسلام لما بلغ من العمر بلغ وفيه جواز تمنى الموت لنفع الاخرة حيث اقسام على الله ان يلحقه برسول الله لا بمجرد الموت - [00:08:29](#)

وفيه ايضا ان قوله عليه الصلاة والسلام ان من عباد الله رب اشعث اغربي طمرين اي ما له الا هالوثوبين اشعث اغبي يعني لا يابيه له ولا يرفع له لو اقسام على الله لبر منهم البراء بن مالك - [00:08:59](#)

فيه ثناء على العبد بما يستحقه من الوحي لمطلق الثناء ولهذا جاء الثأر مطلقا مثل ها هنا ومثل العشرة المبشرين بالجنة هذا وحي وجاء الثناء مقيد النعمة الرجل عبدالله لو كان يقوم الليل - [00:09:17](#)

جاء النهي عن الثناء والمدح في الصحيح من حديثي ابي بكرة وابي هريرة قطعت عنق صاحبك قطعت ظهره جمعا بين الادلة ان الثناء اذا جاء من طريق الوحي فهذا ثناء من الله كما جاء في - [00:09:35](#)

ثناء الله على عائشة وعلى خديجة رضي الله عنهما وعلى العشرة وجاء الثناء مقيدا العمل نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم الليل وجاء النهي عن المدح فيحمل على ان النهي على - [00:09:59](#)

المدح بالوجه مخافة الفتنة من جهة والتألي على الله من جهة اخرى ولما اثنى سعد ابن ابي وقاص على رجل لم يعطي النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطى غيره اياه - [00:10:18](#)

قال ما لك عن فلان اني لاراه مؤمنا؟ قال او مسلمة فنهاه ان يحكم عليه بالاسلام نهاه ان يحكم عليه بالايمان ثم قال اني لا اقتل رجل وغيره احب الي مخافة ان يكبه الله في النار على وجهه - [00:10:42](#)

رجاء في الصحيحين هذا النهي حمله من حمله من الشراح على الكراهة. لقوله اوى مسلم لا تقطع له بالايمان وانت لا تعلم وحمل على النهي الاول جمعا بين الادلة وفيه انه راعى حال سعد رضي الله عنه - [00:11:04](#)

لما قال اعطى قوما وهذا احب الي منهم قال اني لاراه مؤمنا قال هرتين والثالثة عقبها النبي عليه الصلاة والسلام وتأتي الادلة بذلك انه لا يواجه بالمدح مباشرة المدح والتمادح - [00:11:37](#)

شعار هذا الزمان للاسف الصغار والكبار يعوضون فيه نقصا هذا سبب للاغترار من المادح ومن الممدوح ومن اشاعة التمداح. ان الناس حتى اذا لم يتمادحوا منه الذم منه او التنقص لبعضهم - [00:11:56](#)

وشريعتنا شريعة سمحة ربت النفوس وهذبتها ضبطت الالفاظ في كلام الناس بعضهم مع بعض فلا تزيد ولا تنقص وهي شريعة عدل فليس فيها تزيد بالتمادح الذي يهذي الى الغرور والعجب - [00:12:21](#)

ووصف الانسان بما ليس فيه ليس فيه التنقص وهو الاحترار والازدراء نعم النهي عن النهي ذكر محاسن الميت. ايه نعم النعي نعيان نعي الجاهلية والمتضمن للمدح والثناء والتألي والنعي الثاني هو الاخبار - [00:12:45](#)

عن موت ميت من غير مدح ومن الثاني نعي النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي. نعم في اليوم الذي مات فيه فخرج بالناس وكبر عليه اربعا هذا اخبار النعي المنهي عنه نعي الجاهلية - [00:13:23](#)

هو المشتمل على على النياح ومن النياحة ندب الميت بذكر محاسنه لما مر على الجنائز اثنى عليها الناس خيرا وتلك اثنى توقف الامر على اقرار النبي عليه الصلاة والسلام لكن الاشكال الذي يرد هذي التي اثنوا عليها خيرا - [00:13:39](#)

هل هذا يدخل في النعي ولا ما يدخل ذكر الحافظ ابن حجر قولنا جيدا وهو انه لا يدخل في النعيم وانما هذا من باب ذكر مال هذا الميت من الحسنات - [00:14:06](#)

المستدعية للدعاء له واحسان الظن به لا مطلق النعي الذي جاء النهي عنه في نهي الجاهلية محسنا لا ينهى عنه ويقلب الثناء الى دعاء يقول ايه هذا جاء الاقرار من النبي عليه الصلاة والسلام. بالفعل - [00:14:21](#)

ليس على الثناء عليه بذاته وانما ذكرى ممدوح فعله جمعا بين الادلة على اني هنا انه على مسألة ان من الدعاء ما يخرج مخرج الثناء لم يرد منه الدعاء وانما اريد من الدعاء الثناء - [00:14:53](#)

سيكون كالتحايل والاصل في الثناء الا يواجه به هذا الاصل الاول والثاني الا يغتر به المادح والممدوح فاذا امن الامران الامر فيه يتسع ما يضيق ولما مدح الرجل الاخر في حديث ابي بكر حضرته قال قطعت ظهره - [00:15:13](#)

قال في الحديث اذا رأيت ممدحين فاحثوا في وجوههم التراب مرة اثنى احد طلاب العلم على شيخنا الشيخ عبد الله بن غديان في المعهد العالي فنظر الشيخ في الارض ثم رفع رأسه اليه قال للاسف انا ما عندي تراب ولا - [00:15:38](#)

فهذا المدح الذي يواجه به وعليه تأتلف الادلة هذا الميت الذي اثنى عليه يؤمن من جانبه هو لكن هل يؤمن هو من جانبهم ولا ما يؤمن يرد عليه هذا الاصل - [00:16:01](#)

يتزايدون في التمداح يتبالغون فيه اي نعم اللي هو الفرق لطيف فرق لطيف بين هذا وهذا يمكن اه لو اه من باب المواساة خلفية واتس اب هذا اللي قطع قلوبنا التوسعات. يتوسعون الناس بهذا - [00:16:21](#)

الاصل المنع وهذا هؤلاء انما اقرهم النبي على هذه المعينة وهذه المعينة كما انه لم يقر غيرهم به وعلى هذا تأتلف الادلة ويبقى الفارق لطيفا ويمكن يرجع الى ضابط وهو ما يقوم في قلبي - [00:16:56](#)

المادح المثني وما قد يرد على قلوب المثني عليه. اما لهم او بفقيدهم واحسن من هذا كله ان يدعى له في هذا مما يقال في هذا المقام يرجى له الخير. يرجى له كذا. حتى ما يقطع به - [00:17:18](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي قطع بان هذه في الجنة وهذا في النار ولهذا قال بعدها كدتم ان تعرفوا اهل الجنة من اهل النار وكاد من افعال المقاربة لا من افعال قطع واليقين - [00:17:43](#)

هذا هذا من جهة اي نعم ما هو الارادة اللي اوردته في اصل لهذا لما اقرهم اثنتيم عليها خيرا لا يؤخذ منه فتح باب الثناء على هذه

الخير وهذه شر - 00:18:00

لهذا الاصل المطرد عند اهل السنة ونرجو للمحسنين ونخاف على المسيئين سلام عليكم ما روي من كرامات علاء ابن الحضرمي رحمة الله عليه قال اخبرنا عبد الوهاب انا ملزم في النسخة على الترحم - 00:18:24

شعارهم الترضي. اي نعم رضي الله عنه عبد الوهاب ابن علي ابن ناصر قال حدثنا يوسف ابن عمر قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي شيخ قال حدثنا ابو الفضل يعني المؤدب قال حدثنا يحيى بن ورد قال حدثني ابي - 00:18:45

قال حدثني علي ابن الفضل قال حدثني سعيد ابن اياس جريري عن ابي السرير ضريب ابن نقيط قال كنت مؤذنا للعلاء ابن حق العلاء ابن رضي الله عنه حين بعث الى البحرين فسمى فائزة فعضطنا عطشا شديدا حتى خشينا على انفسنا الهلاك وما ندرى مسافة الارض فذكر ذلك له - 00:19:04

فصلى ركعتين. ثم قال يا حليم يا عليم يا علي يا عظيم اسقنا. قال فاذا نحن بسحابة كانه طائر قد اظلتنا حتى اتينا على من البحر ما خيض قبل ذلك اليوم ولا خيض بعده. فالتمسنا سفنا فلم نجد فذكرنا ذلك له. فصلى ركعتين ثم قال يا حليم يا عليم يا علي - 00:19:24

يا عظيم اجرنا اخذ بعنان فرسه ثم قال جوزوا بسم الله. قال ابو هريرة رضي الله عنه فمشينا على الماء فوالله ما ابتليت قدم ولا اخف بعير ولحق في الوداد حينما كان الجيش اربعة الاف. فلما جزنا قال هل تفقدون شيئا؟ قالوا لا. قال البحرين فافتتحها واقام بها سنة. ثم مات رحب ثم - 00:19:44

رضي الله عنه قال ابو هريرة رضي الله عنه فكنت في من مرضه وغسله وكفنه وصلى عليه ودفنه. فلما دفناه تلاومنا في دفنه وقالوا يلبسه كالسبع فكشفنا عنه التراب فلم نجده في قبره - 00:20:04

الله اكبر هذه الحادثة مشتهرة تغني عن معرفة مخرجها رواها الامام الزهد ورواها ابن سعد في الطبقات والبحرين المقصود بهذا الحديث بهذا الاثر هو اظنها تاروت ومعروت جزيرة تاروت التي - 00:20:19

لا ينفذ اليها الا بطفولة وليس البحرين الذي يدمون المملكة المعروفة الان والمنذر والحضرمي ممن فتح تلك الجهات مع ان البحرين هجم دخلت في الاسلام في اول العهد في اول عهد الوفود - 00:20:46

كانها من جهتها الجزر التي لا ينفذ اليها الا وفيه ان الله عز وجل اجاب دعاءه وفيه اجابة الدعاء تعجيلا على مراد الداعي هذه الكرامة والا اجابة الدعاء مطلقا واعطاه للمؤمنين - 00:21:09

وعد الله ان يجيب دعاءهم واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعان اما تعجيلها في الحال فهذه الكرامة كما وقعت لغير واحد من الصحابة ولو قلنا ان اكثر كرامات الصحابة في اجابات دحين - 00:21:34

لما بعدنا عن ذلك اي في تعجيلها في الموقع الذي يحتاج اليه وهذا كما في الامم السابقة فان الامم السابقة عندهم هذا فان ابو العام ابن باعورة كان يعرف اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب هذه من الكرامة ايضا - 00:21:56

الكرامة التي يخص الله عز وجل بها من شاء الله المستعان والله في انزال المطر ثم يجاب الدايح كما في حديث انس ابن مالك انها لم تعدو ظياعه وفي حديث العلاء ابن الحضرمي - 00:22:15

وهذا مجرب لانه في هذه الحال يكون في شدة وفيه افتراء وفيه تجريد للقلب في تعلقه الا من الله سبحانه وتعالى وفيها العموم يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء نعم - 00:22:38

كرامات رضي الله عنه الاخبار انا احمد بن محمد بني اخبرنا حسين بن اسماعيل قال حدثنا زياد بن ايوب. قال حدثنا اسماعيل وقد حدثنا عبد الله بن عبيد عن عديسة بنت وهبان بن - 00:23:00

قالت اوصاني ابي ان يكفن في ثوبين. قالت فكفن في ثوبين وقميص. فلما الغد من يوم دفناه اذا نحن بالقميص الذي كفن فيه الله اكبر والكرامة ها هنا انه بعدما كفن فيه رأوه معلقا بالمعلق - 00:23:15

من اليوم الثاني من غد وفاته لانه لم يفقد ربما لحاجتهم اليه ويمكن ان نؤصلها ان الكرامة الناس بعد وقوعها على ثلاثة احوال. الحالة

الاولى من لا تزيده الكرامة شيئا - [00:23:38](#)

كمال ايمانه قبلها يوسف الصحابة رضي الله عنهم فلم يغتروا بها ولم تزدهم على ما هم فيه من اليقين والصدقية وكمال المحبة.

النوع الثاني كثير في المؤمنين من تزيده الكرامة ايمانا بعد وقوعها - [00:24:02](#)

حافزا له على زيادة طاعته والنوع الثالث وهم اهل البدع واهل الاهواء. من يغتر بها فيعجب. فتزيدهم الكرامة بعد ضلالا مما يغتر بها

واما ان يعجب بها فيتكل عليها اي نعم - [00:24:26](#)

تسلب منها يا شيخ اسأل الله عليك نغتر بها هل تسلب من ها اذا اغتر بها هل تسلب منه اذا اغتر تسلب منه وقد تكون سببا في باقة

على ذلك ابليس الله يعيذنا منه. اليس الحاقه بالملائكة كرامة له - [00:24:54](#)

ها وش صار عليها؟ وبال عليه وقد تسلب وقد تبقى حتى تزيده وبالا الله المستعان. نعم الله اليكم حجر جديد وقيس ابن مكسوح في

جماعة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبور دجلة بلا سفينة بعد فتح القادسية. قال اخبرنا علي بن محمد بن عمر قال

اخبرنا عبد الرحمن ابن - [00:25:14](#)

ابي حاتم قال حدثنا العباس ابن زيد العبدي قال سمعت ابا معاوية عن الاعمش عن حبيب ابن سعيان قال رجل من المسلمين فقال

الناس وهو حجر ابن علي رضي الله عنه - [00:25:43](#)

عبيدة النحوي هو في حديث ابي معاوية ما يمنعكم ان تعبروا الى هذا العدو يعني دجلة باذن الله كتابا مؤجلا اقحم فلما اقحم اقحم

فلما رآهم العدو قالوا ديوان يا عريش شياطين وشياطين - [00:25:55](#)

اليهم فدخلنا عسكريهم فوجدنا من الصفراء والبيضاء رجل يقول من يعق صفراء واصبنا امثال الجبال جرم كافور اصبنا بقرا

فذبناها فجعلناها في القدور. واخرجنا من ذلك الكافور ونحن نحسب انه ملك. فطرحنا في اللحد فلما اكلنا وجدناه مطلقا فقلنا ما

امر - [00:26:15](#)

ما امر ملح الاعاجم الله المستعان. الكافور طيب ظنوههم من بياضهم ملح رضي الله عنهم. المقصود انهم عبروا دجلة دجلة نهر عميق

وعبورهم اياه من الكرامة لم يغرق كما حصل على ابن حظرمي في عبور - [00:26:35](#)

الجزيرة لم تبتي الا قوائم هؤلاء ديون او ديوان ديوان او ديون ديونه شياطين لانه امر خارق والصفراء والبيضاء الذهب والفضة

يعطونا هذه بهذا الاختلاف الجنس. ليستان من جنس واحد لكن لغاء هذه مع هذه وكثرتها - [00:26:57](#)

نعم قال اخبرنا محمد بن احمد بن ابن القاسم قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال حدثنا ابن نمير

عن الاعمش عن بعض اصحابه قال انتهيت الى دجلة وهي مادة الاعاجم خلفها. فقال رجل من المسلمين بسم الله ثم اقحم فرسه -

[00:27:21](#)

ايش معنى انتهينا الى دجلة وهي مادة يعني ليست في جذرها يسموه يسمونها في مصر فيضان فاضت اي نعم اظنه الحين ما

هو في ظني لعقب السد العالي خلاص؟ ايه - [00:27:41](#)

مادة تكون هذه سبحان الله العظيم في اوقات آآ بين الفصلين ليس في الشتاء ولا في الصيف بل بينهما اذا نزلت الامطار او ذابت

الجلود او ذاب الجليد والثلوج ومعنى مادة يعني مفيدة - [00:28:02](#)

ومع ذلك عبورها رضي الله عنهم حملهم ربي سبحانه وتعالى. نعم قال الناس بسم الله بسم الله ثم اقحموا فارتفعوا على فلما نظر

اليهم الاعاجم قالوا ديوان ديوان ثم ذهبوا على وجوههم فما الا قدحا كان معلقا - [00:28:24](#)

فلما خرجوا اصابوا من الغنائم وافتتحوها فجعل الرجل يقول من ينام صفراء البيضاء. الله اكبر. نعم. اذا فيه ان الكرامة ما هو بتقع

حسب الرغبة كما تدعي الصوفي وانما تقع الكرامة عند الحاجة - [00:28:41](#)

اليها وقعت لا عند الرغبة. وهذا طلب الكرامات بالخوارق والمخاليق الشيطان ليه لماذا طلبوا الكرامة بالمخاريق الشيطانية؟ لان

الكرامة عندهم علامة على الولاية فلا ولاية الا بكرامة يوم عجزوا عن تحصيل الاية في الطاعة حصلوها بالمخاريق - [00:28:58](#)

لان مراده ما هو ما عند الله مرادهم التلبيس والرياء وايضا الناس نعم الله اليكم من توسعاتهم يعدون بولا الكرامة بل يعدون وقوع

الفاحشة الفاحشة من فقراء الله العفو والعافية - [00:29:26](#)

ولهذا من كراماتهم في البدوي وهو بربري بالاصل انه بال مسجد. لانه ولي من اولياء الله ان الولي يصل الى مرتبة تسقط عنه الاحكام وهو اليقين بزعمهم يسمونها بالحقيقة ولهذا رتبوا عليها الاصل المشهور ان ان الولي افضل من ايه؟ من النبي - [00:29:50](#)
النبي ما وصل اليقين يقول ان الله قال لنبيه في اخره واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. قالوا ما بعد جاء اليقين. واللي جاءه اليقين
ولهذا النبي ما سقطت عنه التكليف. اعوذ بالله - [00:30:19](#)

نعم وهذا القول كفر اذا اعتقده صاحبه بعد قيام الحجة الرسالية عليهما الله اليكم سياق في الكرامات ابي معلق اخبرنا علي قال
اخبرنا علي بن محمد بن عبدالله قال اخبرنا الحسين صفوان - [00:30:36](#)

قال حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا عيسى ابن عبد اللثمي قال اخبرني سهير ابن زياد الاتادي عن موسى ابن وردان اذا عندك
مضبوطة بالتشديد او بالتخفيف شفا يا ابو - [00:30:55](#)

ابو معلق الانصاري رضي الله عنه عندك مشددة ها مسددة معلق كذا معلق معلق اي قال المحشي عليه شيء ابي معلق وهو الانصاري
ذكره الاصابة ابي معلق بالغين المعجمة. نعم - [00:31:09](#)

ما ذكر في شيء ما ذكر لكن ليش شدها يصير ديك معلق كأنه بالغير معلق ابراهيم اخبر علي بن محمد بن عبدالله قال اخبرنا
الحسين بن صفوان قد حدثنا عبدالله بن محمد - [00:31:31](#)

قال حدثنا عيسى ابن عبد الله التميمي قال اخبرني فهير ابن زياد الاسد عن موسى ابن وردان عن الكلبى وليس بصاحب التفسير عن
الحسن عن انس رضي الله عنه قال كان رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكنى ابا معلق وكان يتاجر بمال له ولغيره
يضربني في الافاق وكان - [00:31:52](#)

فخرج مرة فلقبها لص مقنع بالسلاح. فقال له ضع ما معك فاني قاتلك. قال ما تريد الى دمي المال قال اما المال فلي فلست اريد الا
دمك. قال اما اذا اما اذ ابيت فذرني اصلي اربع ركعات. قال صلي ما بدا لك فتوظأ ثم صلى اربع ركعات - [00:32:12](#)

كان من دعائه في اخر سجدة ان قال يا ودود نفسي المجيد يا فعال لما تريد. اسألك بعزك الذي لا يرام ملكي الذي لا يضام وبالنور
الذي ملأ اركان عطشك ان تكفيني شر هذا اللص - [00:32:31](#)

يا مغيث باغثني قالها ثلاث مرات. قال دعا بها ثلاثة فاذا هو بفارس قد اقبل بيده حربة واضعة بين اذني فرسه فلما بصر به اللص
واقبل نحوه قطعنه فقتله ثم اقبل اليه فقال قم قال من انت بابي انت وامي؟ فقد - [00:32:45](#)

الله تعالى بك اليوم قال انا ملك من اهل السماء الرابعة دعوت الله رأيك الاول فسمعت لابواب السماء قعقعة ثم دعوت بدعائك الثاني
في اهل السماء ضجة ثم دعوت بدعائك الثالثة فقيل ثم دعوت بدعائك الثالث فقيل لي دعاء مكروب فسألت الله عز وجل ان يولي
قال - [00:33:03](#)

انس رضي الله عنه فاعلم انه من توظأ وصلى اربع ركعات ودعا بهذا الدعاء استجيب له مكروبا كان ام غير مكروب؟ هذا فيه ضعف
من حيث ثبوته لكن فيه المعنى العام اللي دلت عليه الادلة ان التوسل الى الله جل وعلا باسمائه الحسنى - [00:33:23](#)

وصفاته العلاء ان هذا سبب لحصول مطلوبة لان الله امر بذلك ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وهو دعا ربه اسمائه الحسنى لكن ليس
فيه توقيف هذا الدعاء لانه ضعيف في ثبوته في بناء الاحكام عليه وان كان يستسمح في بناء الاخبار منه - [00:33:43](#)

اسمحوا فيه في اخذ الاخبار منه واجابة الدعاء ليست كرامة الكرامة في تعجيلها لحال يحتاج فيها اليها صلاة اربع ركعات عند
الحاجة لم تأتي السنة الصلاة ركعتين من ذي حاجته لم تثبت بها حديث صحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:12](#)

انما الثابت دعاء الله واللجأ اليه وها هنا تنبيهه والعوام واشباههم يطيطرون بمثل هذه الاخبار وتذاع في وسائلهم تتناقل بينهم مع ان
الثابت الصحيح يغفره لماذا؟ لتعلق النفوس اشياء غريبة - [00:34:39](#)

او الحكايات التي وردت فيها وهناك من اه يبرر لهم بانها من الفضائل والفضائل اذا ترتب عليها اصول مبتدعة ينهى عنها فضيلة التي
ليست من الواجبات وليست العمد ترتب عليها - [00:35:07](#)

آأ امر مبدع ينهى عنها سدا لذريعة البدعة الشرك تسد ضرائب. والبدع كذلك تسد ذرائعه وهذه اخبار يرويها ابن ابي الدنيا وله كتابان مجابي الدعوة وكتاب الهواتف والشاهد منها في الكرامة لاجله انه دعا ربه لجنأ اليه متوسنا له باسمائه وصفاته فاجاب الله -
[00:35:33](#)

دعوته لقيت شي في ابي معلق ها اللي بتحط عليها اشارة تراجعها وفيه صلاح ابي معلق لانه كان في بيعه وشراؤه تجارته وانه كثير الاثار ان تتعرض له هذا اللص - [00:36:06](#)

الذي لا يرى منه شيء من جهة الحديد على جسمه ومن جهته اخفاء نفسه اخفائه نفسه نعم وابي امامة الباهلي رضي الله عنه اخبرنا علي ابن محمد ابن عمر قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال اخبرنا علي ابن ساهم الرملي فيما كتب الي فقال حدثنا الوليد بن مسلم - [00:36:31](#)

قال حدثني عبد الرحمن ابن يزيد ابن ابن يزيد ابن جابر عن مولاة لابي امامة الباهلي قالت كان ابو امامة رضي الله عنه رجلا يحب الصدقة ويجمع لها من بين الدنانير والدرهم والفلوس وما يأكل حتى الصلاة ونحوها - [00:36:56](#)

حتى البصلة الشي اليسير يجمع رضي الله عنه وهذا معنى الحديث لا يحقرن احدكم من المعروف شيئا حتى البصل. نعم ولا يقطف به سائل اعطاه نحو ما يرى مما يرجع وما يتهيا وما يتهيا له في يومه وساعته حتى يضع في يد احدهم البصلة قال - [00:37:12](#)

واصبحنا في بيته شيء من الطعام له ولا غناء وليس عنده الا ثلاث دنانير. فوفى به سائل فاعطاه دينارا ثم وقف به سائل فاعطاه دينارا ثم وقف به سائل فاعطاه

دينارا. ثم وقف به سائل فاعطاه دينارا قالت فغضبت وقلت لم يبقى لنا شيء فاستلقى علي لا يمون علي سيده - [00:37:39](#)

دنانير ما بدعنا شي. نعم تلقى علي فراشه واغلق عليه باب البيت حتى اذن المؤذن للظهر. فجئت فايقظته فراح الى مسجده صائما. فقت عليه فاستقرضت فاشترت به عشاء هيأت له عشاء وسراجا ووضعت مائدة ودنوت من فراشه ليمهده له فرفعت المرفقة فقلت في نفسي ما صنع الا ثقة - [00:37:57](#)

ما جاء به فعددتها فهي ثلاثمئة دينار تركتها على حالها. ما زال هذا المولى على غفالته زعل عليه في الاول وقال ما اعطى الدرهم الثلاثة الا هو واثق بماذا؟ بما عنده - [00:38:21](#)

ظن انه عطاها من سعة يعني ما درى انها كرامة من الله سبحانه وتعالى نعم على حالها حتى انصرف عن العشاء قالت فلما دخل وراء ماء هيئة له حمد الله وتبسم في وجهه وقال هذا خير من غيره. فجلس فتعشى فقلت يغفر الله لك - [00:38:38](#)

جئت بما جئت به ثم وضعت في موضع مضيفة فقال وما ذاك اما جئت به من الدنانير ورفعت المرفقة عنها ففزع لما رأى تحتها وقال حكيما هذا فقلت لا علم لي به الا اني وجدته على ما ترى. قال فكثير فزعه. الله المستعان - [00:38:57](#)

ان الكرامة تقع عند الحاجة اليها لا عند مجرد ارادتها وهذا فارق عظيم في الكرامة بين اهل السنة وبين الصوفية نعم رضي الله عنه اخبرنا علي بن محمد بن علي بن عقوبة قال حدثنا ابو بكر احمد بن جعفر بن مالك. قال حدثنا الفضل بن حباب الجمحي. قال حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعة - [00:39:16](#)

وحدثنا حماد بن سعد سعيد الجبيري عن ابي العلاء ان معاوية ان معاوية بن حرملة ختم مسيلمة الكذاب قال قدمت المدينة بقيت ثلاثة ايام لا اطعم شيئا. فاتيت عمر ابن الخطاب فقال اذهب فانزل على خير اهل المدينة. والمسجد فاذا فيه رجل لما صلى العصر ضرب بيده الى - [00:39:43](#)

عن يمينه وشماله فذهب بهما الى منزله. فاذا هو تميم الداري رضي الله عنه فصليت الى جنبه فضرر بيده الي والى اخي. فذهب بنا الى منزله ووضع الماء جيب بالطعام فاكلنا اكلا شديدا فلبثنا اياما فخرجت نار من غار حرة. فجاء عمر بن الخطاب فقال يا تميم انت لها. فقال يا امير المؤمنين - [00:40:03](#)

وما عسى ان اكون انا الا قسمت عليك الا ما اقسمت على قمت فقام فاتبع مشددة قام فاتبعته فجعل فقامت له ايه ايه نعم عندنا والله اظن الطابع اللي ايه قال اقسمت عليك لما قمت قام فاتبعته فجعل يحوشها حتى ادخلها بعد هذي يصوغ فيها التخفيف هو التشديد

لما موطنه - [00:40:23](#)

ولما مؤكدة اي نعم فقام فاتبعته فجعل يحوتها حتى له الغار الذي خرجت منه. فقال عمر رضي الله عنه ما من شهد ما من شهد كمن لم يشهد وما من رأى - [00:40:56](#)

لم يرى الله اكبر الله اكبر اللهم ارضى عنه اللهم ارض عنه وفيه انه تقع الكربول مع وجود من هو افضل منه ان عمر رضي الله عنه افضل من اتفاق المسلمين - [00:41:09](#)

وتميم له الصحبة لكن عمر له سابقة سابقة الصحبة وخصوصية الفضل كما سبق انه يعرض للمفضول من الحال ما يكون فيها ارفع وان كان الفاضل المفضول افضل امر النبي عمر - [00:41:26](#)

لقي اويسا القرني المرادي ان يستغفر له من افضل قطعاً افضل في عرض حال هذا الفضل ولا يعني بهذا الفضل انه افضل من المخبول بكل حال نعم لما قال ابن عمر رضي الله عنهما - [00:41:47](#)

كما في الصحيح ان اسود الناس معاوية اكثرهم سيادة قالوا حتى ما قال حتى من عمر اسود من السيادة عمر ابن ابن عمر رضي الله عنهما يقول ان معاوية هو اسمد الناس - [00:42:15](#)

يعني احسنهم سيادة وعلاءهم سيادة قالوا حتى من العمر؟ قال حتى من عمر لما عند معاوية من اه الحلم وما عند عمر من القوة الخاص لا يعني استحقاق الفضل العام من كل وجه - [00:42:33](#)

مثله الحديث وددت اني رأيت اخواني ولسنا اخوانك يا الله قال انتم اصحابي واخواني الذين امنوا بي ولم يروني خمسين قالوا منا او منهم؟ قال منكم ولا يعني بها انهم افضل من الصحابة - [00:42:52](#)

ما افضل من اتباع الانبياء قاطبة الا صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم وش هي اي نعم من باب تواضعه ومن باب انه يحصل بالعلم اليقيني مشاهد ما لا يحصل بما هو دونه - [00:43:09](#)

ليس من رأى كمن سمع الخبر اللي تراه ما هو بالخبر اللي تسمعه. ولو تواتر عندك اللهم ارض عنهم. نعم. احسن الله اليكم وابي عبد الرحمن سفينة رضي الله عنهم - [00:43:30](#)

اخبرنا علي ابن محمد ابن عبد الله قال حدثنا اسماعيل ابن محمد حدثنا احمد ابن منصور. قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الجحي عن ابن المنكدر ان السفينة - [00:43:46](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطأ الجيش بارض المرور او اسرق في ارض الروم. فانطلق هارس الجيش. فاذا هو بالاسد فقال ابا الحارث المولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من امري كيت وكيت فاقبل الافسد له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع صوت الالهوى اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه - [00:43:58](#)

لم يزل كذلك بلغ الجيش ثم رجع الاسد المحشي عليها هذا اثر حسن لغيره. ايه من اخرجه عبد الرزاق في المصنف اخرجه البيهقي في الدلائل والبعوي السنة المنكدر ولا يدرى سمع من سفينة ام لا - [00:44:18](#)

الله اكبر. السفينة مولى النبي عليه الصلاة والسلام هو روى الحديث المخرج في مسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله ملكه من يشاء - [00:44:38](#)

وهذا ايام الاسد معه عرفه انه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ان هذه الهيئة الحيوانات والبهائم تعقل واعظم ما في عقلها انها تسبح وتوحد ربها سبحانه وتعالى. نعم - [00:44:53](#)

عائشة رضي الله عنها قد اخبرنا عبد الوهاب قال انبأنا يوسف بن عمر قال حدثنا ميمون ابن اسحاق ابن الحسن قال حدثنا احمد ابن عبد الجبار قال حدثني ابي عن جرير عن مغيرة - [00:45:12](#)

ان اعين بن صعصعة هو الذي اعين هذا الاظهر انه اعين ابن صعصعة ليس ايمن كما انا يا ابراهيم ترجمته اعين ابن صعصعة عاقر الجمل نعم ايمن ابن صعصع وهو تحريف - [00:45:27](#)

ايمن يقول المحشنا تحريف التصحيف فيها واجد فيها وارد اعين واي متقاربتان الرسم نعم ان اعين ابن صعصعته هو العقر الجمل فقالت عائشة رضي الله عنها اللهم اهدك ستر فاستعمل علي ابن ابي طالب على البصرة فقدم بالبصرة وجارية - [00:45:47](#)

فصل الى جارية الامارة قال حتى يصبح فاتى داره فنزلها فقام في بعض الليل يقول فوقع من الاجار فمات فادركنا العريان لا حول ولا قوة الا بالله المظلوم انه يناله كما مر في المرأة التي دعت على دعي عليها - [00:46:09](#)

وماتت وسقطت في البئر فكان قبرها الله المستعان الشأن ما هو في الدعوة في تعجيلها ووقوعها كما دعاها كما دعا بها الداعي انها دعت عليه لما الله ستره الله العفو والعافية - [00:46:33](#)

نعم ايه حد الجدار الاحار الجدار فوقع من الاجار. الاجار ايه حد الجدار يوضع عليه الجبس الاجر الايجار بهمزة ولا بمدة؟ بهمزة يا شيخ. ايه محتمل لقيت شيه ابراهيم نعم - [00:46:52](#)

ابن كثير في البداية والنهاية نعم الله اليكم غرامات واسماء اختها رضي الله عنها قال اخبرنا عبد الوهاب قال اخبرنا يوسف وقال حدثنا احمد بن علي انا زيد ابن اخزي ما قال حدثنا سعيد بن عامر عن ابي عامر الخزاز عن ابي مليكة قال كنت الاخرة لمن بشر اسماء بنزول ابنها يعني الزبير - [00:47:29](#)

رضي الله عنهما فدعت بمرانك وسب يمانى فكنا لا نتناول منه عضوا الا جاء معنا فنغسله ونضعه في اكفاننا والعضو الذي فنغسله ثم نضعه في اكفانه حتى فرغت منه ثم قد فصلت عليه وكانت تقول قبل ذلك اللهم لا تمتني حتى تفر عيني بجثته فما اتت عليه - [00:47:51](#)

جمعة حتى ماتت رحم رحمة الله. الله المستعان. الله المستعان ودعاؤها رضي الله عنها الكرامة فيه في تحقيقه وتعجيله على نحو ما ما طلبت عيني بجثته اعوذ بالله نعم اي نعم - [00:48:11](#)

ابنه عبد الله ابن الزبير اي نعم ابطوا وهم طالبينه من الشمس حصل له هذا التمزع. فرقت له بذلك وجعلت عليه هذا الشيء اللي هي الشب وما الشب والمراكن زينب بنت جحش رضي الله عنها - [00:48:38](#)

اخبرنا علي بن محمد قال اخبرنا الحسين قال حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا ابو خيث قال حدثنا يزيد ابن هارون عن محمد ابن عبده قال وحدثني يزيد ابن حليفة عن عبد الله ابن رافع عن برزة بنت ابنة رافع قالت لما جاء العطاء بعث عمر الى زينب بنت جحش رضي الله عنها بالذي - [00:49:16](#)

فلما دخل عليها قالت غفر الله لعمر لغير خواتي كان اقوى على قسم هذا مني. قالوا قالوا هذا كله لك. قالت سبحان الله واستترت دونه بثوب وقالت صبوه واطرحوا على فقالت لي ادخلي يدك فاقبضي منه قبضة فاذهبي فادفعي الى فلان والى فلان من ايتامها - [00:49:35](#)

وذوي رحمها فقد استمتت حتى بقيت منه نية فقالت لها برزة غفر الله لك. والله لقد كان لنا في هذا حق. قالت فلکم ما تحت الثوب. قال ورفعنا الثوب فوجدنا تحته خمسة ثم رفعت يديها فقالت اللهم لا يدركني بعد عامي هذا قالت فماتت - [00:49:55](#)

اللهم ارضى عنها كافي وجهي الاولى في تكفير هذا المال مع كثرة ما نزعته منه ثانية في لحوقها بالنبي عليه الصلاة والسلام لا يدركني هذا العطاء وكان عطاء عمر لهن سنوي - [00:50:15](#)

ماتت رضي الله عنها في ذلك العام الله المستعان وهذا من الورع من المال العام يتورعون منه رضي الله عنه نعم. احسن الله اليك. كرامات وامه. شريك للدوسية رضي الله عنها - [00:50:37](#)

قال اخبرنا عبد الوهاب ابن عمر انها ام الشريك بغير شد بغير ضم كرامات ام شريكي للدوسية رضي الله عنها اخبرنا عبد الوهاب بن علي قال اخبرنا عمر بن احمد قال حدثنا احمد بن عيسى ابن السكين البلدي قال حدثنا ميمون ابن اصبغ - [00:50:53](#)

قال حدثنا سيارة ابن حاتم قال حدثنا جعفر ابن سليمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال هاجرت ام شريك الدوسري رضي الله عنها قال وامست صائمة قال فصاحبها رجل من اليهود فعضت عطشا شديدا فابى ان يسقيها قال وقال لامرأته والله - [00:51:14](#)

والله لئن سقيتك والله لئن سقيتها لافعلن بك قال فباتت. فلما كان من اخر الليل دلي عليها دلو من السماء. فشربت حتى رويت قال ثم ايقظتهم للرحيل قالوا اليهودي قالوا اليهودي لامرأته اني لاسمع صوت امرأة لقد سقيتها. قال فقالت ام شريك فوالله ما سقتني

شيئا. قال وكانت لامي - [00:51:34](#)

عكة تعيرها السرايا في سبيل الله فيصيبون من ربها وتمنها. قال فنقد ما فيها قال فنفختها وعلقتها في الشمس استعارها رجل منها فقالت والله ما فيها شيء. فنظروا فاذا هي مملوءة صاروا سمنا وربا. قال فكان يقول من آيات الله عكة ام - [00:51:56](#)

الله اكبر من دوس في بلاد الباحة رضي الله عنه وهل خبيث هذا عيا يسقيها ماء وامر زوجته الا تسقيها ماء. سقاها ربي جل وعلا الله اكبر نعم وما روي في كرامات امي اوسني البهزية - [00:52:16](#)

اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا احمد بن محمد بن الفضل الهاشمي قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا خلف بن خليفة عن ابي هاشم الرماني عن ام انس المهزية انها ارسلت سمنا لها في عكة فاهدته الى رسول - [00:52:43](#)

صلى الله عليه وسلم قال فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم هديتها وابقى في العكة قليلا ودعا عليها بالبركة وقال اذهبوا اليها بعكته قال فذهبوا اليها بعكته فاذا هي مملوءة فظنت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقبل لم يقبل هديتها. قال فجاءت وان -

[00:52:58](#)

صراخا وهي تقول انما اردته اليك لتأكله. قال وعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد استجل. قال اذهبوا اليها وقولوا لها فلتأكل من سمكها وتذكر اسم الله قال اكبت منه بقية عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلافة ابي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان

حتى كان - [00:53:18](#)

وهذا دليل على ان الكرامة تابعة للايات بايات الانبياء فانه ما كان لها ذلك الا لايمانها بالنبي عليه الصلاة والسلام وعنده من الايات ان الله يكفر لهو القليل من الطعام والشراب والماء والعدد والعدة - [00:53:38](#)

والكرامة تابعة لهذا الاصل نعم احسن الله اليكم يا قبر رؤيا من كرامتك التابعين من اهل المدينة. فنعم لما فرغ من كرامات الصحابة بدأ في كرامة التابعين المتأخرون يتسامحون في مثل هذا فيذكرون اشياء - [00:54:01](#)

بابها باب الضعف. لكن ذكرهم لها من باب الاستئناس من باب الاستئناس لا من باب الاعتماد كما يقال الاعتراضي لا الاعتماد لورود اصولها في الشريعة يبقى ثبوتها في الاخبار الامر واسع - [00:54:24](#)

هذا الخبر غير باب العمل العقدي والعمل الحكمي نقف عند هذا الموضوع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله اجمعين. نعم - [00:54:45](#)